إلغاء أكثر من 9 آلاف رحلة على مدى يومين.. وترامب يؤكد: لا هجوم إلكترونياً أو بالذكاء الاصطناعي

حركة الملاحة الجوية في الولايات المتحدة تعود إلى طبيعتها ببطء

عواصم ـ وكالات

استؤنفت الرحلات الجوية في الولايات المتحدة أمس بعد تعليقها لساعات الجمعة، ما تسبب في حالة من الفوضى العارمة في المطارات، فيما حذرت السلطات من أن عودة حركة الطيران إلى ما كانت عليه ستستغرق بعض الوقت في أعقاب تعطل آلاف الرحلات، وهو ما عزته السلطات إلى تقادم أجهزة الاتصالات المستخدمة منذ عقود، نافية أن يكون أي عمل تخريبي خلف الحادثة.

وأكد الرئيس دونالد ترامب في تصريحات لشبكة «فوكس نيوز» أن مشكلة توقف رحلات الطيران غير ناجمة عن هجوم إلكتروني أو ذكاء اصطناعي.

بدوره، أعلن وزير النقل الأميركي شون دافي أمس، أن «الرحلات الجوية تعود ببطء إلى طبيعتها». وأضف أن «شركات الطيران تعمل على إعادة جدولة الرحلات» وان المسافرين سيستمرون بمواجهة تأخير وإلغاء الرحلات الجوية. وأضاف «ننسق مع شركات الطيران لدعم التعافي بعد توقف الخدمات».

وترك التوقف الشامل للرحلات المسافرين في جميع أنحاء البلاد في حالة من الترقب والحيرة، لا سيما أن بعضهم أنزل من الطائرة قبيل لحظات من إقلاعها فيما بدا موظفو شركات الطيران عاجزين عن تفسير الموقف.

وبعد أربع ساعات، أعلنت السلطات رفع قرار الحظر فجر أمس.

وكان وزير النقل أعلن إعادة فتح المجال الجوي بعد «عودة العمل في منشآت مراقبة الحركة الجوية بالكامل».

إلا أنه أكد «سيستغرق الأمر بعض الوقت لاستئناف العمليات بشكل طبيعي، فسلامتكم وسلامة عائلاتكم خلال السفر هي أولويتنا».

وهذه المرة الثانية التي تعلق فيها الرحلات في الولايات المتحدة منذ هجمات 11 سبتمبر.

وقال دافي خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الأمن الداخلي ماركواين مولين «هذه مشكلة تتعلق بنظام متقادم. لدينا محولات قديمة جدا، وأجهزة توجيه قديمة».


ركاب ينتظرون لتسلم أمتعتهم بعد إلغاء رحلات جوية في مطار شيكاغو أوهير الدولي (أ.ف.ب)

الإدارة الأميركية تطلب 50 مليار دولار لتحديثات مراقبة الحركة الجوية

وأضاف «نحن نستخدم أسلاكا نحاسية صغيرة تعود إلى ثمانينيات القرن الماضي. إنه نظام قديم تعطل، تعطل في كل مكان، بعدما حمل فوق طاقته».

وأوضح: لاحظت إدارة الطيران الفيدرالية عدم استقرار في الرادارات، حيث ظهرت مشكلة بالتواصل بين الطائرات والرادارات، لافتا إلى أن نحو 3500 طائرة كانت تحلق في الجو لحظة اتخذا القرار بوقف الرحلات الجوية.

وتابع: «البيت الأبيض حشد جميع الموارد الاستخباراتية لمساعدتنا. وتحدثنا إلى الرئيس ترامب مرات عديدة بشأن ما كان يحدث في المجال الجوي خلال عملية التوقف».

وجدد دافي مناشدته مؤكدا «سأكررها مليون مرة: على الكونغرس أن يمنح الرئيس الموارد اللازمة» ليتمكن من إقرار التمويل، مؤكدا أن «العديد من أبراج المراقبة يزيد عمرها على 100 عام»، مضيفا «نريد الآن 50 مليار دولار لتحديثات مراقبة الحركة الجوية». وتابع: «ما شهدناه ليس حادثا معزولا وقد حدثت سابقا انقطاعات متكررة ليست على المستوى الوطني وهذه مشكلة مستمرة لدينا ويجب إصلاحها. مراقبو الحركة الجوية يعملون في مبان تتسرب المياه من أسقفها وتعاني من تعطل أجهزة التكييف». ومع إلغاء أكثر من ستة آلاف رحلة أمس الأول، بحسب موقع «فلايت أوير» (FlightAware)، ونحو 3300 رحلة جوية من وإلى الولايات المتحدة وداخلها صباح أمس بحسب موقع «اكسيوس»، من المرجح أن تستغرق عودة حركة الطيران إلى طبيعتها بعض الوقت. وأظهرت لقطات مصورة من مطارات في أنحاء البلاد زحمة مسافرين على بوابات الصعود إلى الطائرات، فيما الطائرات متوقفة في مكانها.

ويعد المجال الجوي الأميركي من بين الأكثر ازدحاما في العالم، فيما يتصاعد عدد الرحلات تدريجيا في هذه الفترة ليبلغ ذروته مع اقتراب عطلة عيد الشكر.

من جهته، شدد وزير الأمن الداخلي على عدم وجود أي دليل على وقوع عمل عدائي.

وقال خلال المؤتمر «لا يوجد أي مؤشر على وجود هجوم سيبراني أو هجوم بالذكاء الاصطناعي» وراء قرار السلطات الفيدرالية بوقف الرحلات الجوية، مؤكدا استمرار التحقيق فيما حدث للوقوف على أسبابه.

كما استبعد أي صلة بين هذا الحادث والعطل الذي أصاب شركة «مايكروسوفت» هذا الأسبوع، وأدى إلى توقف أنظمة البريد الإلكتروني لملايين المستخدمين والمرافق العامة والشركات حول العالم.

وأكد أنه لم يكن هناك خطر على الحياة خلال ما حدث لحركة الملاحة الجوية، فقد تمكنت الإدارة الفيدرالية للطيران من التعامل مع هذا الوضع، مضيفا «هيئنا أنفسنا للتعامل مع أزمات من هذا النوع وهذا بالضبط ما نفعله». وأثار التوقف حالة من الفوضى في المطارات في مختلف أنحاء البلاد. وترك المسافرون من دون أي إيضاحات بشأن قرار وقف الرحلات، إذ قال بعضهم إنهم أبلغوا بتأخر رحلاتهم بسبب الرياح، فيما اضطر آخرون إلى جمع ما تيسر لهم من معلومات بأنفسهم.

ونقلت شبكة «سي.إن.إن» الإخبارية عن مصادر قولها إن وزير الحرب بيت هيغسيث كان موجودا في غرفة العمليات في البيت الأبيض خلال التعامل مع أزمة المطارات.

أنباء مصرية

مدبولي يؤكد أهمية التوسع في التصنيع المحلي وتعزيز الاعتماد على الخامات المصرية

القاهرة ـ أحمد صبري

أكد د.مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أهمية التوسع في التصنيع المحلي، وتعزيز الاعتماد على الخامات المصرية في مختلف الصناعات، بما يسهم في توفير منتجات ذات جودة مرتفعة وأسعار تنافسية، إلى جانب خفض فاتورة الاستيراد وتقليل الطلب على العملة الأجنبية، مشيرا إلى أن زيادة المكون المحلي في المنتجات الصناعية تمثل أحد المحاور المهمة لدعم الاقتصاد الوطني.

جاء ذلك في اطار جولة رئيس مجلس الوزراء ومرافقيه أمس بالمنطقة الاستثمارية بميت غمر، والتي تفقد خلالها مدبولي معرض منتجات لعدد من المشروعات والشركات العاملة بها، للاطلاع على طبيعة المنتجات والأنشطة الصناعية المختلفة التي تضمها المنطقة ومراحل التصنيع والإنتاج، ونسب الاعتماد على المكونات والخامات المحلية، وحجم إنتاجها وفرص التوسع في التصدير للأسواق الخارجية.

من جانبه، أوضح د.محمد فريد صالح، وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، أن المناطق الاستثمارية تلعب دورا محوريا في توفير فرص عمل مستدامة لأبناء المحافظات بالقرب من محل إقامتهم، بما ينعكس إيجابا على مستوى معيشة المواطنين، ويسهم في الحد من الهجرة الداخلية إلى المدن الكبرى بحثا عن فرص العمل، فضلا عن تعزيز الاستفادة من الخبرات والكوادر البشرية والمقومات الإنتاجية المتاحة بكل محافظة.

أنباء لبنانية

لبنان يتمسك باستمرار عمل «اليونيفيل» وتجديد ولايتها مع الانفتاح على إيجاد بديل تحت سقف الأمم المتحدة

بيروت ـ منصور شعبان

بحث رئيس الجمهورية جوزف عون ونائب الأمين العام للأمم المتحدة أمينة محمد مستقبل مهمة «اليونيفيل» والترتيبات الأمنية في الجنوب، مؤكدا أن الأولوية اللبنانية تتمثل في استمرار مهمة «اليونيفيل» وتجديد ولايتها، مع الانفتاح على إيجاد آلية بديلة تحت مظلة الأمم المتحدة تحول دون حدوث أي فراغ أمني، مشددا على أن القرار الدولي 1701 يجب أن يبقى المرجعية القانونية والأساس لأي ترتيبات دولية مستقبلية في الجنوب. وأشار إلى ان معالجة مسألة حصرية السلاح تتطلب مقاربة شاملة تأخذ في الاعتبار الأبعاد الأمنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والإنسانية والتنموية.

من جهتها، أكدت أمينة محمد ضرورة مواكبة المقاربات الأمنية والعسكرية بجهود تنموية وإنسانية ومؤسساتية، بما يسهم في وضع حد لمعاناة السكان.

إلى ذلك، أعلن المكتب الاعلامي للرئيس الأسبق للحكومة اللبنانية سعد الحريري في بيان، أنه «التقى في أبوظبي وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف بحضور السفير الروسي لدى دولة الامارات تيمور زابيروف ونائب رئيس دائرة الشرق الأوسط وأفريقيا مكسيم مكسيموف، وشارك في اللقاء المبعوث الخاص للرئيس الحريري جورج شعبان».

من جهة أخرى، تبقى جولة نجل الرئيس التركي نجم الدين بلال أردوغان بين طرابلس ومحافظة عكار محور متابعة حيث كانت آخر محطاته دار الفتوى بحلبا حيث التقى مفتي عكار الشيخ زيد بكار زكريا، وطرح في كلمة له بعكار فكرة توأمة بين طرابلس وإسطنبول، آملا أن تفضي زيارته إلى تعاون تجاري وفرص عمل بين اللبنانيين والأتراك، وربط أمن تركيا باستتباب الأمن في لبنان وسورية.

وشملت جولة أردوغان إلى حلبا بلدة الكواشرة التي يتكلم أهلها اللغة التركية وزار عيدمون، ناقلا تحيات والده إلى أهالي عكار وطرابلس وكل لبنان، وتحدث عن محبة اللبنانيين لتركيا وما لمسه بينهم من شوق إليها، وتساءل عن إمكان أن يشهد لبنان نهضة مماثلة لتلك التي شهدتها تركيا، وأن تستعيد طرابلس علاقتها بإسطنبول على أساس توأمة فعلية تسهم في إنعاش اقتصاد المدينة.

«التحالف» يعلن التصدي لاعتداءات حوثية في منطقتي الرياض والجنوبية

عواصم ـ وكالات: أعلن «تحالف دعم الشرعية في اليمن» التصدي لاعتداءات ارهابية حوثية جديدة على المملكة العربية المتحدة، بموازاة اعلان القوات المسلحة اليمنية تنفيذ أكثر من 700 عملية استهداف أمس.

وصرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف اللواء الركن تركي المالكي، بأنه تم اعتراض وتدمير طائرتين مسيرتين بمنطقتي الرياض والجنوبية أطلقتهما الميليشيا الحوثية الإرهابية.

من جانبه، اعلن العقيد الركن ماجد النزيلي الناطق الرسمي للقوات المسلحة اليمنية، ان القوات اليمنية تواصل تنفيذ مهامها ضمن عملية «فجر اليمن»، وأنها نفذت أمس، (723) غارة وعملية استهداف، شملت (37) غارة بالطيران الحربي، و(56) عملية استهداف بالطيران المسير، و(89) بالراجمات، و(541) بمدفعية الميدان، طالت مواقع مليشيا الحوثي الإرهابية وتجمعاتها وتحصيناتها ومرابض نيرانها وآلياتها ووسائلها القتالية.

وأضاف: خاضت القوات المسلحة، مسنودة بالمقاومة الشعبية، المواجهات ضد عناصر المليشيا واستهداف قدراتها العسكرية في تعز.

أنباء سورية

خطة شاملة لإنجاز ملف الضريبة من 2025 وما قبل

وكالات: أطلقت وزارة المالية السورية خطة شاملة لإنجاز الملفات الضريبية لعام 2025 وما قبل، تحت شعار «إنجاز الماضي بأسرع وقت وأقل جهد بشري».

وأوضحت الوزارة، بحسب ما نقلت عنها وكالة الأنباء «سانا»، أن الخطة تهدف إلى معالجة التراكم الضريبي الكبير عبر التدخل السريع بآليات غير تقليدية لحسم ملفات الماضي والانتقال للمستقبل، وذلك في ظل تحديات الواقع الراهن المتمثلة في ارتفاع نسب التهرب الضريبي، وضعف مستوى الثقة بين المكلف والإدارة، ومحدودية الإنجاز نتيجة النقص الحاد في الكوادر الفنية المؤهلة للتدقيق والاستعلام وضعف الإنتاجية والبيروقراطية.

ووفق الوزارة تنطلق هذه الخطوة من ضرورات المصلحة العامة لتحرير عشرات المليارات من الليرات السورية المجمدة والمستحقة للخزينة العامة للدولة، وتخفيف العبء المترتب على قطاع الأعمال والشركات نتيجة تأخر الإنجاز، وبناء الثقة عبر تصفية الماضي وفتح صفحة جديدة مع المكلفين.

وتعتمد الخطة على الفرز الذكي والتصنيف وفق معطيات دقيقة تشير إلى أن 80٪ من المستحقات الضريبية تأتي من 20٪ من المكلفين، ما يستدعي التركيز على الملفات الكبرى لاحتوائها على الكتلة المالية الضخمة التي تحتاجها الخزينة.

ويقوم الإنجاز على تطبيق معادلات رياضية مبنية على تحليل عينات المكلفين، وتختلف حسب تصنيف القطاعات، مع مراعاة إنجاز الملفات ذات العبء الاقتصادي بهامش اقتصادي مريح عبر عمليات رياضية، وتطبيق نظام التسويات لكبار المكلفين الراغبين بتصحيح بياناتهم وللقطاعات عالية الالتزام والضبط.

وحددت الخطة الإطار الزمني العام للإنجاز بخمسة أشهر وفق جدول زمني يتابعه المديرون بإشراف مباشر من ثلاث لجان رئيسة، أولاها اللجنة التوجيهية التي تشكل برئاسة وزير المالية، وتتولى اللجنة اعتماد نظام الإنجاز، وإصدار حلول، والثانية، هي لجنة التسويات، وثالثا تأتي لجان الإنجاز.

مشاركة عزاء
الأنباء
تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى
عائلتي
المقهوي وبوقماز الكرام
لوفاة فقيدتهما المغفور لها بإذن الله تعالى
موزه راشد سالم بوقماز
أرملة/ عبدالله سعود المقهوي
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته
وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون